[147] فقلت له: نعم ما (1) تحب والكرامة. حدثنى والدى عن ابيه، عن جده قال: كنا يوما عند رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قعودا (2)، إذ اقبلت فاطمة عليها السلام وقد حملت الحسن والحسين على كتفيها، وهى تبكى بكاء شديدا، وتشهق في بكائها. فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى ا عينك (3) ؟ قالت: يا ابت وكيف لا ابكى (4) ونساء قريش قد عيرتني، وقلن لى: ان اباك قد زوجك برجل (5) فقير معدم لا مال له. فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: لا تبكى يا فاطمة فو ا ما انا زوجتك (6) بل ا عزوجل زوجك من فوق سبع سمواته، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل. ثم ان ا عزوجل فاختار من الخلائق عليا، فزوجك اياه، واتخذته وصيا، وعلى منى وانا منه، وعلى اشجع الناس قلبا، واعلم الناس علما، واحلم الناس حلما، واقدم الناس سلما (7). والحسن والحسين ابناه، سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين،

_____ 1) في المصدر: فقلت له: نعم بالحب والكرامة. 2) في المصدر: كنا يوما جلوسا عند النبي صلى ا عليه وآله. 3) في المصدر: لا ابكى ا عينيك. 4) في المصدر: فقالت: يا رسول ا ومالى لا ابكى. 5) في المصدر: من رجل معدم لا مال له. 6) في المصدر: فوا ما زوجتك انا. 7) في المصدر: ثم ان ا عزوجل اطلع إلى اهل الارض فاختار من الخلائق اياك فبعثه نبيا، ثم اطلع إلى الارض ثانية فاختار من الخلائق عليا فروجك ا اياه واتخذته وصيا فعلى منى وانا منه، فعلى اشجع الناس قلبا، واعلم الناس علما، واحلم الناس حلما، واقدم الناس سلما، واسمحهم كفا، واحسنهم خلقا، يا فاطمة انى اخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدى ثم ادفعها إلى على فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه، يا فاطمة انى مقيم غدا عليا على حوضى يسقى من عرف من امتى.

_____